

أدب الكاتب

489 - فجاء به مخففاً وهي جماعة أبواب وهو جائز إلا أن التشديد كان أحسن وأشبهه -

بالمعنى .

وتأتي فعَّـلَاتُ مُضَادَّةً لَأَفْعَلَاتِ نحو : (أَفْرَطْتُ) جُرْتُ المقدار (وَفَرَّطْتُ)
(قَمَّـرْتُ) (وَأَعْدَرْتُ) في طلب الشيء : بالغت (وَعَدَّـرْتُ) قَمَّـرْتُ (أَقْـذَيْتُ)
العين (أَلْقَيْتُ فِيهَا الْقَذَى) (وَقَذَّـيْتُهَا) نطفتها من القذى (وَأَمَرَّضْتُه) فعلت
به فعلاً مَرَّـ منه (وَمَرَّـضْتُه) قمت عليه في مرضه .

(وتأتي فعَّـلْتُ لا يُرَادُ بها التكاثر نحو (كَلَّـمْتُهُ) (وَعَلَّـمْتُهُ) (وَسَوَّـيْتُه))
(وَغَذَّـيْتُهُ) (وَعَشَّـيْتُه) (وَصَبَّـحْتُ الْقَوْمَ) أتيتهم صباحاً .

وتأتي فعَّـلَاتُ مخالفة لَفَعَلَاتِ نحو (نَمَّـيْتُ الْحَدِيثَ) نقلته على جهة الإصلاح (وَنَمَّـيْتُهُ)
نقلته على جهة الإفساد (وَجَابَّ الْقَمِيصَ) قَوَّـرَ جَيْبَهُ (وَجَيَّـبَهُ) جعل
له جَيْباً .

وتأتي فعَّـلَاتُ للشيء ترمي به الرجل نحو (شَجَّـعْتُهُ) (وَجَيَّـنْتُه) (وَسَرَّـفْتُهُ)
(490) (وَخَطَّـأْتُهُ) (وَطَلَّـمْتُهُ) (وَفَسَّـقْتُهُ) (وَفَجَّـرْتُهُ) (وَزَنَّـيْتُه)
(وَكَفَّـرْتُهُ) إذا رميته بذلك .

ومما يشبه ذلك قولهم (حَيَّـيْتُه) (وَلَبَّـيْتُه) (وَرَعَّـيْتُه) (وَسَقَّـيْتُه)
إذا قلت له : حَيَّـاك ! وَلَبَّـيك وسقاك ! الغيث ورعاك .

ومثل هذا (لَحَّـنْتُه) (وَجَدَّـعْتُهُ) (وَعَقَّـرْتُهُ) إذا قلت له : جَدَّـعاً
وَعَقَّـراً (وَأَفْـفَّـتَ به) إذا قلت له : أَفَّـ . باب أَفْعَلَاتُ ومواضعها .

وقد تدخل أَفْعَلَاتُ عليها - يعني على فعَّـلْتُ - في هذا المعنى لأنهما يشتركان